{ عنج } (ه) فيه [أنّ رجلا سار معه على جَملٍ فجعَل يَتقدّم القَومَ ثم يَعْنِجُه حتى يكون في أُخْرياَت القوم] أي يَجْذِب زِمامه لِيَقِف من عَنَجه يَعْنِجُه إذا عطَفه . وقيل : العَنْج : الرِّياضة . وقد عَنجْتُ البكْر أعْنِجُه عَنْجاً إذا ربَطتَ خِطامهَ في ذِراعه لتَرُوضَه .

(ه) ومنه الحديث الآخر [وعَثَرت ناقتُه فعَنَجها بالزِّمام] .

- ومنه حديث علي [كأنه قِلْعُ دَارِيٍّ عَنَجَه نُوتِيُّه] أي عَطفه مَلاحُه .

(ه) ومنه الحديث [قيل : يا رسول اللّه فالإبِل ؟ قال : تلك عَناجِيجُ الشياطين] أي مَطاياها واحِدها : عُنْجُوج وهو النِّجِيب من الإبِل . وقيل : هو الطَّويل العُنقُ من الإبل والخَيْل وهو من العَنْج : العَطْفِ وهو مَثلٌ ضرَبه لها يريد أن يُسْرع إليها الذُّعْرُ والنِّفَار .

(ه) وفيه [إن الذين وَافَوُا الخَنْدقَ من المشركين كانوا ثلاثة عَساكِر وَعِناجُ الأمْر إلى أبي سُفيان] أي أنه كان صاحِبَهم ومُدَبِّر أمرِهم والقائم بشُئونهم كما يَحْمِل ثِقَلَ الدّلوِ عِنَاجُها وهو حبْل يُشدّ تحتَها ثم يُشدّ إلى العَرَاقِي ليكون تحتها عَوْنا لِعُراها فلا تَنْقطِع .

- وفي حديث أبي جهل يوم بدر [أَعْلِ عَنِّجْ] أراد عَنِّي فأبدل الياء جيما . وقد تقدّم في العين واللام